مُؤكّداً أن قوّة إيران ترجع إلى ثقافة الإيثار وروح المقاومة لدى الشعب

رئيس الجمهورية: لن نتراجع عن الحقوق القانونية للشعب والبلاد

استعرض رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال لقائه مع رئيس بلدية طهران عليرضا زاكاني، يوم أمس، آخر مستجدات أعمال البلدية وأدائها في إدارة ظروف الحرب، وتقديم الخدمات الحضرية، وإعادة إعمار المناطق المتضررة، مؤكداً على ضرورة الاستفادة القصوى من قدرات الإدارة المحلية والشبكات الشعبية والبنية التحتية للخدمات الحضرية لتعزيز جاهزية العاصمة في حالات الأزمات.

وخلال هذا الاجتماع، تمّ تقديم تقرير شامل حول إجراءات إدارة العاصمة الحضرية، والحفاظ على استدامة الخدمات العامة، وإدارة الأزمات، والإغاثة المجتمعية، وإعادة بناء البنية التحتية الحضرية المتضررة، وعملية ترميم وتدعيم الوحدات السكنية المتضررة. كما تمّ استعراض آخر مستجدات توفير السكن المؤقت وخدمات الدعم والرعاية الاجتماعية للأسر التي تضررت أو دُمرت منازلها خلال الهجمات الأخيرة.

وخصص جزء آخر من الاجتماع لدراسة حلول لتطوير نموذج حوكمة يتمحور حول المساجد والأحياء؛ وهو نموذج يهدف إلى تعزيز المشاركة المجتمعية، وزيادة رأس المال الاجتماعي، وتطبيق اللامركزية في إدارة الخدمات، وتفعيل القدرات العامة على مستوى الأحياء.

وفي هذا الإطار، نوقشت مسألة تعزيز دور المساجد والمراكز المجتمعية وشبكات المتطوعين والمنظمات الاجتماعية في إدارة القضايا المحلية، وتقديم الإغاثة، وتوزيع الخدمات، وتعزيز التماسك الاجتماعي.

شهداء الصناعات البتروكيماوية

على صعيد آخر، أشاد رئيس الجمهورية، في رسالة له خلال حفل تكريم شهداء الصناعات البتروكيماوية، بمكانة شهداء الصناعات البتروكيماوية، مُؤكّداً أنهم وقفوا في الخط الأمامي للجهاد الاقتصادي، ودافعوا بمسؤولية عن استقلال إيران الإسلامية، وأن اسمهم سيبقى خالداً في قافلة شهداء طريق خدمة إيران وتقدمها.

ولفت الدكتور بزشكيان إلى أن هؤلاء الشهداء قد أثبتوا أن الجهاد لا ينحصر في ميدان القتال العسكري، بل إن الصمود في ساحة الإنتاج والتضحية من أجل الحفاظ على الاستقلال الاقتصادي للبلاد في خضمّ الحرب هو تجلٍّ واضح للجهاد المقدس.

وشدّد على أن قوة إيران الإسلامية اليوم ترجع إلى ثقافة الإيثار والثقة بالنفس وروح المقاومة لدى الشعب التي لم تتوقف عند أقسى الظروف واصعبها، مُؤكّداً على أن تجاوز المرحلة الراهنة بنجاح يعتمد على هذه الروح نفسها.

وأشاد رئيس الجمهورية بمكانة شهداء الصناعات البتروكيماوية، مُؤكّداً أنّهم وقفوا في الخط الأمامي للجهاد الاقتصادي، ودافعوا بمسؤولية عن استقلال إيران الإسلامية، وأن اسمهم خالداً في قافلة شهداء طريق خدمة إيران وتقدمها.

ورأى رئيس الجمهورية أن تكريم أسر الشهداء والمضحّين في هذا المجال، يعدّ تجديداً للعهد بالقيم التي عزّزت أمن إيران وتقدمها، مُشيداً بجهود العمال والخبراء الإيرانيين وإيثارهم الذي سيبقى محفوراً في ذاكرة الوطن.

وختم مُؤكّداً على أن دماء هؤلاء الشهداء الطاهرة ستجعل طريق تقدم واستقلال إيران وعزتها أكثر إشراقاً، وبالاعتماد على هذا الرصيد البشري والمعنوي العظيم، سيواصل مسار التنمية وإعادة الإعمار والتقدم الصناعي والاقتصادي للبلاد بقوة واقتدار.

حفظ موارد المياه والطاقة

كما أكّد رئيس الجمهورية، في اجتماع متخصص مع مدراء وزارة الطاقة، خلال استعراض آخر مستجدات موارد المياه، وخزانات السدود، وشبكة إنتاج وتوزيع الكهرباء، ومشاريع الطاقات المتجدّدة، أكد على ضرورة إدارة الاستهلاك، وحماية الموارد الاستراتيجية للمياه، وتطوير البنى التحتية الذكية لتعزيز صمود البلاد في قطاعي المياه والطاقة.

وتفقّد الدكتور بزشكيان، ضمن الجولات الميدانية والتقييمات المتخصصة والإشراف المستمر للحكومة على أداء الأجهزة التنفيذية، وزارة الطاقة، وعقد اجتماعاً متخصصاً مع الوزير ونوابه والمدراء في الوزارة، حيث تم استعراض آخر وضعية موارد المياه وشبكة إمداد وإنتاج الطاقة في البلاد.

وقال رئيس الجمهورية: إن حفظ موارد المياه والطاقة في البلاد اليوم لم يعد مجرد قضية اقتصادية، بل يشكل جزءاً من الأمن القومي والاستقرار الاجتماعي وصمود البلاد أمام الضغوط والأزمات. كما أكّد الدكتور بزشكيان على ضرورة تطوير أنظمة إدارة الاستهلاك الذكية، ورفع كفاءة محطات التوليد، وتسريع تطوير الطاقات النظيفة والمتجددة، معتبراً هذه الإجراءات من المتطلبات الاستراتيجية للبلاد لعبور ناجح للتحديات المستقبلية في مجالي المياه والطاقة.

شهداء الصناعات البتروكيماوية خَلَدوا في قافلة شهداء خدمة إيران وتقدّمها

حفظ موارد المياه والطاقة جزء من الأمن القومي وصمود البلاد

إجتياز تداعيات الحرب الاقتصادية

إلى ذلك، أكّد رئيس الجمهورية، خلال اجتماع متخصص مع مدراء وزارة التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي، وبعد استعراض آخر مستجدات المعيشة للأسر وسوق العمل وإعانة البطالة وتنفيذ مشروع البطاقة الإلكترونية للسلع، على ضرورة إدارة التداعيات الاقتصادية للحرب بشكل مستهدف، وخلق فرص عمل مُستدامة للمُتضرّرين، وتعزيز السياسات الداعمة، وإصلاح نمط الاستهلاك في الأجهزة التنفيذية.

وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة إدارة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب بطريقة علمية ومستهدفة، وقال: للتغلب على آثار وتداعيات الحرب يجب أن نعمل بتدبير وتخطيط ونظرة طويلة الأمد. وأضاف: بعض الإجراءات الحالية، وإن كانت ضرورية للسيطرة على الظروف، إلا أنها في الواقع تعتبر مسكّناً وعلاجاً مؤقتاً، ومن الضروري وضع تخطيط هيكلي ومستدام لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية من جذورها.

إيران تدخل المفاوضات بعزّة واقتدار

من ناحية أخرى، أكّد الرئيس بزشكيان أن إيران تدخل المفاوضات بعزّة واقتدار وحفظ حقوق الشعب، ولن تتراجع بأي حال من الأحوال عن الحقوق القانونية للشعب والبلاد.

وكتب الرئيس بزشكيان، في منشور على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي «إكس»، الإثنين: التفاوض لا يعني الاستسلام. وأكد: سنخدم الشعب بالمنطق وبكل قوة ما دام فينا عرق ينبض، وسنكون حماة مصالح وعزة إيران.

عراقجي، لافتاً إلى تجارب سابقة لنكث أمريكا بوعودها:

مواقف أمريكا المتناقضة والمفرطة عقبة أمام الدبلوماسية

إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، وزيرة الطرق فرزانة صادق ومجموعة من النواب والمدراء في الوزارة، وبحث معهم سبل تعزيز وتسهيل التعاون بين الوزارتين، كما جرى مناقشة آخر التطورات داخل البلاد.

على صعيد آخر، صرّح عراقجي خلال استقباله وزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، مساء الاثنين: إن دخولنا المسار الدبلوماسي كان مسؤولاً رغم شكوكنا تجاه الإدارة الأمريكية، واعتبر تناقض المواقف الأمريكية ومطالبها المُفرطة عقبة أمام المسار الدبلوماسي، لافتاً إلى تجارب سابقة لخرق أمريكا لوعودها وخيانة الدبلوماسية.

وتبادل الجانبان، خلال اللقاء، وجهات النظر حول آخر المستجدات الأمنية في المنطقة، والجهود المبذولة لإنهاء الحرب المفروضة على إيران من قبل أمريكا والكيان الصهيوني.

وأشاد عراقجي بجهود باكستان في تعزيز الدبلوماسية ومنع تصعيد التوترات، وأشار إلى تجارب سابقة لنكث واشنطن لوعودها وخيانة الدبلوماسية، مُؤكّداً أن دخول الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العملية الدبلوماسية لإنهاء الحرب كان نابعًا من رؤية مسؤولة، رغم الشكوك الكبيرة تجاه النظام الأمريكي الحاكم. ومن الواضح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع حرصها على الدبلوماسية، لن تدخر جهدا في سبيل تعزيز استعداداتها للدفاع عن أمن إيران ومصالحها الوطنية.

وفي معرض حديثه عن التداعيات الواسعة للعدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني على إيران على المنطقة والعالم، شدّد عراقجي على ضرورة محاسبة المجتمع الدولي للمعتدين ومعاقبتهم على ارتكابهم جريمة العدوان وغيرها من الجرائم ضد الإنسانية، كما حدث في مدينة ميناب بقتل ١٧٠ تلميذة وتلميذاً إضافة الى العديد من المعلمات.

اللواء عبداللهي، ردّاً على تحركات العدو الأخيرة في المنطقة:

إذا اقترف الأعداء خطأً آخر سنردّ عليهم بقوّة تفوق ما جرى خلال الحرب الأخيرة

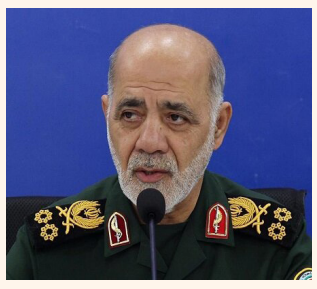

أكّد قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء علي عبداللهي، إنه اذا اقترف أعداؤنا خطأً آخر، سنردّ عليه بقوّة وقدرة تفوق بكثير ما جرى في حرب رمضان المفروضة، وسندافع بكلّ قوّتنا عن حقوق الشعب الإيراني، وسنقطع يد كل معتد.

وأوضح اللواء عبداللهي، ردّاً على تحركات الأعداء الأخيرة في المنطقة: نعلن لأمريكا وحلفائها... لا ترتكبوا مرة أخرى خطأً استراتيجياً أو خطأً في الحسابات. وأضاف: عليهم أن يعلموا أن إيران الإسلامية وقواتها المسلحة، وهي أكثر استعداداً وقوة من أيّ وقت مضى، تضع يدها على الزناد، وستردّ على أيّ اعتداء وعدوان جديد من أعداء هذه الأرض والشعب الأبيّ برد سريع وحاسم وقوي وشامل. وتابع قائلاً: إن الأعداء الأمريكيين والصهاينة قد اختبروا الشعب الإيراني الشجاع وقواته المسلحة العزيزة مراراً، وقد أثبتنا بعزمنا وإرادتنا الإلهية أننا نظهر قوتنا وقدرتنا ميدانياً أمام الأعداء.

الجيش قام بتعزيز قدراته القتالية

إلى ذلك، صرّح المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، بأن وجود المواطنين في التجمعات الليلية في جميع أنحاء البلاد يُعدّ عاملاً هاماً في إفشال مخططات العدو ورفع معنويات القوات المسلحة الإيرانية، وقال: إذا تصرف العدو بحماقة مرة أخرى، فسنفتح جبهات جديدة ضده. وأكمل العميد أكرمي نيا، في تجمع جماهيري بساحة ولي العصر في طهران، مشيرًا إلى أهمية الحضور الجماهيري الحاشد في الشوارع: إن حضور المواطنين في التجمعات الليلية في جميع أنحاء البلاد عاملٌ هامٌ في إفشال مخطط العدو، وفي الوقت نفسه، يُعدّ أحد العوامل الرئيسية في رفع معنويات القوات المسلحة الإيرانية وتعزيز دافعيتها. وتابع قائلاً: إن الهدف الرئيسي للأعداء هو تفكيك إيران. وأضاف: باغتيال القائد الأعلى للقوات المسلحة وكبار قادة الجيش، ظنّ العدو أنه قادر على إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتحقيق هدفه الرئيسي، وهو تفكيك إيران؛ لكن الشعب الإيراني الواعي والثوري، وبحضوره الجماهيري الكبير في الشوارع، تسبب في هزيمة العدو وتعزيز قوة القوات المسلحة.

وأشار المتحدث باسم الجيش إلى جاهزية القوات المسلّحة، مؤكداً: لقد اعتبر جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية فترة وقف إطلاق النار فترة حرب، واستغل هذه الفرصة لتعزيز قدراته القتالية.

وتابع موجهاً كلامه إلى أعداء إيران، قائلًا: لا يمكن محاصرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو هزيمتها. وأضاف: إذا كان العدو أحمقاً ووقع في الفخ الصهيوني مرة أخرى، وارتكب عدواناً آخر على إيران الحبيبة، فسوف نفتح جبهات جديدة ضده بأدوات وأساليب جديدة. كما شدد على تفوق القوات المسلحة الإيرانية في مضيق هرمز، وعلى استحالة تغيير الوضع في هذا المضيق إلى ما كان عليه، قائلاً: إن السبيل الوحيد أمام العدو هو احترام الشعب الإيراني، والتقيد بالحقوق المشروعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تراجع ترامب عن وعيده من جديد

كما علق عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، على تراجع ترامب الجديد عن تنفيذ وعيده بشن الهجوم على ايران. وكتب اللواء رضائي في صفحته الشخصية فجر الثلاثاء: يحدد موعداً للهجوم العسكري ثم يلغيه بنفسه، هو مجرد وهمٍ يُريدون به إخضاع الشعب والمسؤولين الإيرانيين. وأضاف: إن قبضة القوات المسلحة القوية والشعب الإيراني العظيم الحديدية ستُجبرهم على التراجع والاستسلام.

أخبار قصيرة

إقامة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الرئيس رئيسي

أعلن مجلس تنسيق الدعاية الاسلامية عن إقامة مراسم إحياء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الرئيس السابق آية‌الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاق دربه، في شوارع وساحات المدن والقرى في جميع أنحاء البلاد.

وأعلن مجلس تنسيق الدعاية الإسلامية، في بيان له، أن إحياء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد آية‌الله السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية السابق الشهيد حسين أميرعبداللهيان ورفاقهما أقيم مساء أمس، بالتزامن مع الدورة الثمانين للتجمعات الشعبية في شوارع وساحات المدن والقرى في جميع أنحاء البلاد.

هذا واستشهد آية‌الله السيد إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أميرعبداللهيان وعدد من مرافقهما إثر تحطم مروحيتهم في مرتفعات آذربايجان الشرقية عقب مشاركته في مراسم افتتاح سد «قيز قلعة سي» وفي طريق العودة إلى تبريز.

النفاق يتجلّى عندما لا يُدان العدوان على المنشآت النووية الإيرانية

ردّ المتحدث باسم الخارجية على الاتهامات الواهية للمستشار الألماني. وكتب إسماعيل بقائي، في منشور باللغة الألمانية على منصة «إكس»، ردّاً على الاتهامات التي وجّهها المستشار الألماني ضد إيران بشأن حادث الانفجار المشبوه بالقرب من محطة الطاقة النووية في الإمارات: يتجلّى النفاق عندما لا يُدان الهجوم السافر لأمريكا والكيان الصهيوني على المنشآت النووية الإيرانية -الخاضعة لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية- فحسب، بل يُبرر عملياً أيضاً؛ ولكن عندما يتعلق الأمر بحادثة كانت بمثابة عملية علم زائف نفذها أعداء السلام والوفاق في المنطقة، ولم تُحمل الإمارات نفسها إيران المسؤولية عنها رسمياً حتى، يجري فجأة استخدام لغة «القانون الدولي» و«أمن المنطقة». إذا كان الهجوم على المنشآت النووية يمثل تهديداً لشعوب المنطقة، فإن هذا المبدأ يجب أن ينطبق بالتساوي على جميع الدول، وليس فقط عندما تقتضي المصالح السياسية للغرب ذلك.

تفكيك ٤ خلايا للإرهاب بين التكفيريين جنوب شرقي البلاد

أعلنت وزارة الأمن تفكيك ٤ خلايا للإرهابيين التكفيريين في جنوب شرق البلاد. وقالت وزارة الأمن في بيان: تمكّن رجال الأمن في محافظة سيستان وبلوشستان من رصد واعتقال ١٩ إرهابياً من أعضاء أربع خلايا تابعة للإرهابيين التكفيريين، والذين كانوا يخضعون للتوجيه المباشر من العدو الأمريكي-الصهيوني، وذلك قبل قيامهم بأي تحرك.

وضُبط في مخبأ هؤلاء المرتزقة، رشاش دوشكا، وقاذفتي آر.بي. جي٧ مع ٧ قذائف خاصة بهما، وسلاح أمريكي من طراز M٤، و٥ بنادق كلاشينكوف، و٦ مسدسات، ومنظارين عسكريين، وكمية كبيرة من الذخائر.